

النهاية في غريب الأثر

{ خدم } (ه) في حديث خالد بن الوليد [الحمد لله الذي فاضَّ خَدَمَتَكُمْ] الخَدَمَة بالتحريك : سَيَّرَ غليظ مَضْفُور مثل الحَلَقَة يُشَدُّ في رُسْغِ البعير ثم تُشَدُّ إليها سرائح نعله فإذا انْفَضَّت الخَدَمَة انْحَسَّت السرائحُ وسَقَطَ النَّعْلُ ف ضرب ذلك مَثَلًا لذهاب ما كانواعليه وتفرُّقِه وشيِّبَه اجْتِمَاعُ أَمْرٍ العَجَمِ واتَّساقَه بالحَلَقَة المستديرة فلهذا قال : فَضَّ خَدَمَتَكُمْ : أي فَرَّقَها بعد اجْتِمَاعِها . وقد تكرر ذكر الخَدَمَة في الحديث . وبها سُمِّي الخَلْخال خَدَمَة . (ه) ومنه الحديث [لا يَحُولُ بِيَدِنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نَسَائِكُمْ شَيْءٌ] هو جمع خَدَمَة يعني الخَلْخالَ وَيُجْمَعُ على خِدَامٍ أيضا .

(ه) ومنه الحديث [كُنْ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ عَلَى طُهورهنَّ يَسْقِينُ أصحابه باديَّةً خِدَامُهُنَّ] .

(ه) وفي حديث سلمان [أنه كان على حِمَارٍ وعليه سَرَ اويلُ وخَدَمَتاه تَدَبَذَبَانِ] [أراد بخَدَمَتَيْه ساقيه لأنهما موضع الخَدَمَتين . وقيل أراد بها مخرج الرِّجْلين من السَّرَّ اويل .

- وفي حديث فاطمة وعليٍّ رضي الله عنهما [أسألي أباك خادماً يقريك حرّاً ما أنت فيه] [الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجْرَى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق .

(س) ومنه حديث عبد الرحمن [أنه طلق امرأته فمتَّعها بخادم سَوْداء] أي جارية . وقد تكرر في الحديث